

سجدة سورة ص

س4: هل يسجد عند سجدة "ص" ؟ ج4: المشهور أنها ليست من السجرات المسنونة، وقد روى أبو داود برقم (1409).
عن ابن عباس قال: { ليس "ص" من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها } . وروى
أيضًا برقم (1410). عن أبي سعيد قال: { قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل
فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوم آخر قرأها، فلما بلغ السجدة تَسَبَّرَ النَّبِيُّ: التَّأَهَّبَ وَالتَّهَيَّؤُ لِلشَّيْءِ والاستعداد له.
النهاية 2 / 471. الناس للسجود، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- { إنما هي توبة نبي، ولكن رأيتكم تَسَبَّرْتُمْ
للسجود } فنزل فسجد وسجدوا } . وروى النسائي برقم (958). عن ابن عباس { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سجد
في (ص) وقال: سجدها داود توبةً، ونحن نسجدها شكرًا } . واستدل بعض الصحابة على شرعية السجود فيها بقول الله -
تعالى- { فَبِهَدَاهُمْ افْتَدَاهُ } أي: ما فيها من أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقتدي بالأنبياء المذكورين في الآيات
السابقة ومنهم داود ؛ فعلى هذا تكون سجدة شكر، والمختار سجودها خارج الصلاة.